

## 154588 - ضبط الموازين والمكاييل الشرعية بالمقاييس المعاصرة

### السؤال

كم يساوي المد والصاع والبريد والذراع والفرسخ والقلة بالمقاييس المعاصرة ؟ .

### الإجابة المفصلة

أولاً:

اعتنى طائفة من الباحثين المعاصرین بالأوزان والمکاییل والمقاییس الوارد ذکرها فی الكتاب والسنّة وكتب أهل العلم من حيث ضبط مقدارها قديماً ، ومن حيث ذکر ما تعادله فی المقاییس المعاصرة ، ومن هؤلاء :

1. محمود فاخوري وصلاح الدين خوام ، وذلك فی كتابيهما " موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية ، وما يعادلها بالمقادير الحديثة : الأطوال ، المساحات ، الأوزان ، المکاییل " .
2. محمد نجم الدين الكردي ، وذلك فی كتابه " المقادير الشرعية والأحكام المتعلقة بها - كيل ، وزن ، مقياس - منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتقويمها بالمعاصر " .
3. على باشا مبارك ، وذلك فی كتابه " الميزان فی الأقیسة والأوزان " .
4. منير حمود فرحان الكبيسي ، وذلك فی كتابه " المقادير الشرعية وأهميتها فی تطبيق الشريعة الإسلامية " الأوزان والمکاییل والمقاییس " .
5. محمد الجليلي ، وذلك فی كتابه " المکاییل والأوزان والنقود العربية " .
6. محمد صبحي الحلاق ، وذلك فی كتابه " الإيضاحات العصرية للمقايس والمکاییل والأوزان الشرعية " .
7. الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع ، وذلك فی مقاله " تحويل الموازين والمکاییل الشرعية إلى المقادير المعاصرة " ، نشر في مجلة " البحوث الإسلامية " ( العدد 59 ) .
8. الشيخ وهبة الزحيلي ، وذلك فی كتابه " الفقه الإسلامي وأدلته " .

ثانياً:

أما بخصوص ما أراد معرفته الآخر السائل مما يساوي بعض تلك المقاييس والأوزان والمکاییل بالمقاييس المعاصرة : فنقول - مع إضافة مقدار " الميل " - :

1. المد :

قال الشيخ الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع - حفظه الله - :  
المد يساوي 544 جراماً ، على اعتبار أن المد رطل وثلث ، وأن الرطل مقداره 408 جرامات كما سبق ذكره .  
" مجلة البحوث الإسلامية " ( 59 / 179 ) .

2. الصاع :

قال الشيخ الشیخ عبد الله بن سلیمان المنیع - حفظه الله - :  
وقد بحثت هیئت کبار العلماء في المملكة العربية السعودية مقدار الصاع بالکیلو جرام وكان بحثها معتمداً على أن صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أمداد، وأن المد ملء کفي الرجل المعتمد، وكان منها تحقیق عن مقدار ملء کفي الرجل المعتمد، وتوصل هذا التحقیق إلى أن مقدار ذلك قرابة 650 جراماً للمد، فيكون مقدار الصاع 2600 جرام .  
"مجلة البحوث الإسلامية" (59 / 178) .

3. القلّة :

قال الشيخ الشیخ عبد الله بن سلیمان المنیع - حفظه الله - :  
والقلة المشهورة لدى أهل العلم هي قلة " هَجَر "، وهجر هي قرية قريبة من المدينة ، وليس هجر البحرين .  
وقد سبق ذكر مقدار القلة الواحدة بما مئتين وخمسين رطلاً ، وحيث سبق ذكر مقدار الرطل بالجرام وأنه يساوي 408 جرامات : فإن  
مقدار القلة الواحدة بالجرام يساوي :  $250 \times 408 = 102000$  جرام ، أي : 102 کیلو جراماً .  
"مجلة البحوث الإسلامية" (59 / 184) .

4. الذراع :

قال الشيخ وہبة الزھبی - حفظه الله - :  
الذراع المقصود فقهہا هو الهاشمي : (61 ، 2) سم .

5. المیل :

المیل : (4000) ذراع ، أو (1848 م) .

6. الفرسخ :

الفرسخ : (3) أمیال ، أو (5544) م ، أو (12000) خطوة .

7. البرید :

البرید العربي : (4) فراسخ ، أو (22176) م ، أو (176 ، 22) کم .  
"الفقه الإسلامي وأدلته" (1 / 74 ، 75) .

والله أعلم